30 - { وقال الرسول يا رب إن قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا } معطوف على { وقال الذين لا يرجون لقاءنا } والمعنى إن قومي اتخذوا هذا القرآن الذي جئت به إليهم وأمرتني بإبلاغه وأرسلتني به مهجورا متروكا لم يؤمنوا به ولا قبلوه بوجه من الوجوه وقيل هو من هجر إذا هدي والمعنى : أنهم اتخذوه هجرا وهذيانا وقيل معنى مهجورا مهجورا فيه ثم حذف الجار وهجرهم فيه قولهم : إنه سحر وشعر وأساطير الأولين وهذا القول يقوله الرسول A يوم القيامة وقيل إنه حكاية لقوله A في الدنيا